



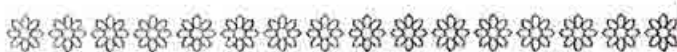
# الوثيقة

دورية تاريخية محكمة يصدرها

كواليفاتق التاريخية بمملكة البحرين  
الخاص والحصون - السنة الثامنة والعشرون

المحرم 1430 هـ - يناير 2009 م



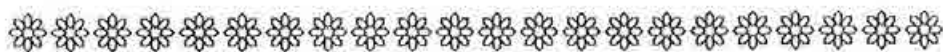


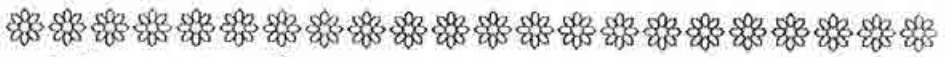
# القاضي الشويطر

إن كان الشيخ قاسم المهزغ هو (القاضي الرئيس) فالشيخ حسن بن عبد الله الشويطر هو (القاضي الشويطر). نعتة بذلك الشيخ المميز (عبد الله بن عبد العزيز المبارك). وكان قد غلب عليه المهنة التي امتهناها وهي أنه مميز المحاكم رغم ما عرف عن آل مبارك من مواصلتهم للعلم والبحث والتعليم والتأليف. فكان إذا أعيت المميز مسألة في الشريعة كان لها الشيخ الشويطر. وإذا استعصت مسألة في الفرائض كان الشويطر.

ولد في عراد صيف ١٣٣٠هـ. والده كان إماماً وسكن المحرق.

ودراسته في كتاب (خميس محمد) في فريق (بن هندي) والسيد (عبد الوهاب بن يوسف) في فريق (الزياني) فحفظ القرآن وهو زميل (راشد بن عبد الرحمن الزياني) في الكتاب. وبعد سنة انتقل إلى الشيخ (عبد اللطيف بن علي الجودر) القاضي وسكن في المحرق. درس الفقه والتوحيد والنحو على يده في مدرسة (سلمان بن حسين بن مطر) ودرس الفرائض عند الشيخ (محمد بن علي الحجازي) في مسجد الشيخ (حسن بن عبد الرحمن) الذي يسمي اليوم مسجد (محمد بن علي). وتردد في الحسا عند الشيخ (محمد بن أبي بكر الملا الاحسائي) في الرباط في الكوت. ختم القرآن وله من العمر تسع سنوات فاشترى له أبوه خروفاً بـ ١٢ ربية. درس في المسجد المعروف بمسجد (إبراهيم بن يوسف) في سوق المحرق ولا زال. وممن قرأ عنده (راشد بن علي العيناتي).





في الفرائض و (علي بن يوسف السندي) و (عبد الله بن إبراهيم المذن) في الجواهر الزكية في الفقه و (عبد الكريم بن يحيى) في العشاوية وأردت أن يقرأ أحد في الفرائض لأن الفرائض لا يستطيع أحد عملها مثلي فقد عملت فريضة للمحميد والجلاهمة عجز عنها الكل . ويؤم الجماعة في نفس المسجد ويخطب من مدة ١٥ سنة . وتدرسه مجاناً في حساب الفرائض والفقه والنحو . وقد درس في القلعة الشرطة وحدث عصراً لمدة سنة وصلى صلاة العيد ١٣٧٩هـ .

وعمه الشيخ (راشد بن حسن الشويطر) أوصى له بمكتبته حين كان يعلم بكتاب التوحيد . وكان عمه عند (محمد بن عبد الوهاب بن هارون) الذي يتصف بالكرم في (دارين) قرب رأس تنورة وهو قاضيهم وكان (محمد بن هارون) إذا مروا به للهند يمنعمهم من الطبخ لكرمه وكان أمير (دارين) لما صار الشيخ راشد قاضياً وكان عالماً . والشيخ راشد من علماء ومدربي مدرسة الهداية وهي أول مدرسة للبنين في البحرين أسست عام ١٩١٩ م . وعاصر الشيخ (عبد الله بن عبد العزيز آل مبارك) وكان مميّزاً في المحاكم وكان يرسل له بعض القضايا الشرعية للاستشارة فكان يقول : "لها القاضي الشويطر" .

وبقي سنة في مكة مع الشيخ (محمد بن سلمان) ومع الشيخ (عبد الله الممين) والشيخ (يوسف الصديقي) وحج عن طريق كراحي وسافر للهند للاستشفاء تسعة أشهر في (ميرات) . كما سافر إلى قطر مع أهله حين كانوا يذهبون للغوص .

